mroftalp htehaB ni knil muideM



# من صفات الله العلو والعظمة والرضا-المحاضرة22- العقيدة- المستوى الثاني)2( - أ.د.عبدالله الدميجي

عبدالله بن عمر الدميجي

---

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد قصيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان - 00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:48

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سرع نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين ثم اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات والمشاهدين والمشاهدات في هذا اللقاء العلمي - 00:01:04

وفي هذا الدرس وهو استكمال لما سبق الحديث عنه في الوقوف مع بعض صفات ربنا عز وجل للتأمل في بعض القاء الضوء على بعض جوانب الاثار الايمانية للايمان بهذه الاسماء والصفات التي - 00:01:19

عرفنا الله عز وجل تكرما منه ومنة وفضلا آآ بها في كتابه العزيز وعلمنا اياها رسوله صلى الله عليه واله وسلم وكان اخر ما تحدثنا عنه في المحاضرة السابقة هو عن العزة - 00:01:40

الله عز وجل وحديثنا اليوم هو عن علو الله عز وجل العلو صفة العلو لله عز وجل سبق الكلام عليها والتفصيل فيها فيما تقدم في المحاضرات السابقة لكننا هنا نحاول القاء الضوء على بعض الاثار الايمانية - 00:01:57

الايمان بهذه الصفة الجليلة لربنا العلي العظيم سبحانه وتعالى يقول الله عز وجل اامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - 00:02:21

فستعلمون كيف نذير هذه الايات فيها اثبات العلو لله سبحانه وتعالى وكما قلت سبق الكلام على معاني العلو ووروده في كتاب الله عز وجل وانواعه وما يتعلق بهذا الموضوع في الحديث في المحاضرات السابقة - 00:02:39

لكننا نقف فقط اشارة يسيرة نشير الى اشارة يسيرة الى ان الشاهدة من هذه الايات في قوله في السماء والسؤال المتبادر الى الذهن ما معنى في السماء نقول ان معنى حرف الجر في متوقف على معنى السماء - 00:03:01

والسماء لها اطلاقان السماء بمعنى العلو فكل ما علاك فهو سماك وبناء على هذا المعنى للسماء يكون على بابها في السماء اي في العلو وان كان المراد بالسماء اي السماء المبنية - 00:03:24

فان في هنا تأتي بمعنى على وهذا مستعمل وارد في كتاب الله عز وجل العزيز وفي استعمال اللسان العربي مشهور آآ من استعمالات في بمعنى على في قول الله عز وجل ولاصلبنكم في جذوع النخل والمراد على جذوع النخل وشواهد هذا المعنى - 00:03:45

كثيرة في الكتاب وفي اللسان العربي. نعود الى تلمس بعض الاثار الايمانية للايمان بعلو الله سبحانه وتعالى على خلقه. ونحن نعلم ان العلو اه يشمل انواع العلو الثلاثة علو القدر - 00:04:15

الله عز وجل وعلو القهر سبحانه وتعالى وعلو الذات وهو علي سبحانه وتعالى وله العلو المطلق بكل ما تعنيه هذه الكلمة من العلو او بتقسيم اخر علو الذات وهو علو الله عز وجل استوائه في على عرشه فوق سماواته وفوق خلقه عز وجل - 00:04:33

وعلو القدر او علو الصفات الذي يشمل علو القدر وعلو اه القهر يشمل علو القدر وعلو القهر ما هي الاثار الايمانية لايماننا اثبات صفة العلو لله سبحانه وتعالى. اولها اذا علم الانسان - 00:04:55

او اولها ان يغرس ان هذا الايمان يغرس في قلب المؤمن تعظيم الله هذا الايمان بان الله في العلو وله العلو المطلق علو القدر وعلو القهر وعلو الذات يغرس في قلب المؤمن تعظيم الله. تعظيم الله عز وجل. ومعرفة قدره سبحانه وتعالى حق قدره - 00:05:14

فله العلو المطلق علو بانواعه اه الثلاثة والله عز وجل يقول وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. ما عظموا الله حقا - 00:05:35

تعظيمه وما عرفوا لله حقا لانهم لم يعرفوا الله حق المعرفة فهذا الجانب وهذه الثمرة وهذا الاثر الايماني لهذه الصفة ان يعرف الانسان ان ان يعظم الانسان ربه سبحانه وتعالى ويعرف له قدره سبحانه وتعالى. الامر الثاني - 00:05:52

وهو اثر مقابل لذلك في بيان ان اثبات العلو لله عز وجل يؤكد في قلب المؤمن تنزيه الله سبحانه وتعالى عن كل النقائص والعيوب فله العلو المطلق فهو منزه عن ما يقابل ذلك من كل صفات النقص والعيب - 00:06:18

من كل صفات النقص والعيب وهذا ما ما يتميز به اهل السنة عن غيرهم الذين زعموا بان التنزيه يقتضي تنزيه الله عن مشابهة المخلوقين فقط كما هو الضابط عند المتكلمين. لكن عند اهل السنة هو تنزيه الله عز وجل عن كل نقص وعيب - 00:06:43

عن كل نقص وعيب ومن ذلك تشبيه الله سبحانه وتعالى بخلقه. فاللهم منزه عن ذلك اتم التنزيه. فاثبات العلو هو تنزيه لله عز وجل التنزيه المطلق عن كل صفات العيب والنقص ومن ذلك حتى تنزيل الله عز وجل ان يكون في اه الاماكن التي لا تليق بالله عز وجل لمن زعم بان الله في كل - 00:07:02

مكان فهذا لم لم يقدر الله حق قدره ولم ينزه الله سبحانه وتعالى حق تنزيهه سبحانه وتعالى وهذا اثر وثمرة من ثمار الايمان بعلو الله سبحانه وتعالى ايضا هذا المعنى يورث - 00:07:25

ان الانسان اذا اعتقد بان الله فوق كل شيء فانه يعرف مقدار سلطانه سبحانه وتعالى ومقدار ملكه ملكه سبحانه وتعالى وسيطرته على خلقه فحين اذ يخافه ويتقه ويخشاه سبحانه وتعالى. من هذه الاثار والثمار - 00:07:42

هو ان ان ان هذا المعنى وهذا الايمان يورث الخضوع والاخبات لله سبحانه وتعالى مع المحبة والتعظيم اذا اعتقد الانسان علو الله عز وجل العلو المطلق فان هذا يورث ان العبد - 00:08:08

الضعيف الحقير هذا يورث الخضوع والخضوع الخضوع والذل والانكسار بين يدي الله عز وجل بين يدي العلي الكبير سبحانه وتعالى وذلك مع المحبة والتعظيم وفيه ايضا معنى مهم جدا قد يغفل عنه الانسان اذا اعتقد الانسان - 00:08:27

علو الله عز وجل العلو المطلق فان هذا يورثه في قلبه الحذر من العلو في الارض بغير الحق وقد امتدح الله سبحانه وتعالى المتواضعين الذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد في قوله سبحانه وتعالى تلك الدار الاخرة - 00:08:49

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. وقرن العلو في الارض بغير الحق مع الفساد لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين فاصل ثم نعود لاستكمال آآ بقية الحديث الى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:09:09

وبركاته بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:09:29

ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه - 00:09:56

قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - 00:10:19

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة - 00:10:39

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:11:02

في الدين بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته استكمالا للحديث السابق وذكرنا اه صفة العلو لله عز وجل وما يغرسه الايمان بهذه الصفة العظيمة لله عز وجل - 00:11:24

من الاثار الايمانية نشير ايضا الى امر متعلق بالعلو وجاء آآ اقترانه به في اكثر من موضع من كتاب الله عز وجل الا وهو العظمة واسم الله تعالى العظيم وجاء مقترنا بالعلي في كثير من الايات - 00:11:53

فالعظيم من اسماء الله عز وجل الحسنى والله عز وجل يقول فسبح بسم ربك العظيم ويقول سبحانه وتعالى انه كان لا يؤمن بالله العظيم. لا يؤمن بالله العظيم وفي هاتين الايتين وفي غيرها من الايات اثبات اسم - 00:12:14

العظيم لله سبحانه وتعالى والعظيم معناه ما يقابل الصغير عظم بمعنى كبر والعظيم هو الجامع لصفاتي العظمة والله تعالى عظيم في كل وصف وفي كل معنى يوجب التعظيم. فله العظمة - 00:12:33

والكبرياء فهو عظيم في ذاته عز وجل. عظيم في صفاته. عظيم في افعاله عظيم في رحمته وقوته وعزته وقدرته وجبروته وعطائه وبره واحسانه وفي شأنه كله سبحانه وتعالى فهذا معنى العظيم - 00:12:55

هذا الاسم لله عز وجل ورد في كتاب الله عز وجل في تسع ايات اه في اكثرها ورد مقرونا باسم العلي وهو الذي دل عليه ادل على صفة العلو التي تقدم الكلام - 00:13:18

اه عليها وجاء مقرونا بالحليم جاء في في السنة في حديث دعاء الكرب لا اله الا الله العظيم الحليب وجاء مقرونا ايضا في جاء مطلقا في بعض النصوص في اقتران العلي - 00:13:33

العظيم يعطي معنى ثالثا سبق الاشارة اليها فيما تقدم ومعنى ذلك ان العلو هذا علو الله عز وجل مع عظمته سبحانه وتعالى يورث كمال الجلال لله سبحانه وتعالى الذي اشرنا اليه فيما تقدم - 00:14:04

اه هذا الاسم العظيم يغرس في قلبي العبد اولا تعظيم الله عز وجل القلوب وانه اعظم من كل عظيم سبحانه وتعالى ان الله اعظم من كل عظيم. فعلى المسلم ان يعظم الله عز وجل - 00:14:27

حق العظمة قد قال الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه استشعار والايمان بان الله عظيم يغرس في القلب تعظيم الله عز وجل - 00:14:50

بكل ما تعنيه هذه الكلمة معاني ويعطي ايضا ويرسخ في قلب المؤمن تعظيم امر الله ونهيه عز وجل وتعظيم شعائره سبحانه وتعالى وتعظيم حدوده فاذا كان الله عظيم فاذا كان الله عظيما فان الواجب علينا ان نعظم الله - 00:15:09

ونعظم كلامه سبحانه وتعالى ونعظم امره ونهيه ودينه وشرائعه وان نعظم حدوده عز وجل وهذا ما اه اشارت اليه بعض الايات ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:15:31

من علامات التقوى من تقوى القلوب تعظيم شعائر الله عز وجل. ذلك هو من يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه اه هذي الصفة ايضا تعطي معنى انه لا يستحق التعظيم - 00:15:50

حق العظمة الا الله عز وجل ولا يستحق احد من الخلق ان يعظم كما يعظم الله عز وجل ان يعظم كما يعظم الله سبحانه وتعالى فهذا من الامور التي هي من خصائص - 00:16:12

الخالق سبحانه وتعالى الى غير ذلك من المعاني الدالة على هذا اه من اسماء الله عز وجل الحسنى الشاكر وهذا الاسم ورد في كتاب الله عز وجل في مثل قول الله عز وجل ان ان الصفا والمروة من شعائر الله - 00:16:25

من حج البيت او اعتمر فلا جناح عليها ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر اه فان الله شاكر عليم فان الله شاكر عليم وجاء ايضا في قول الله عز وجل ما يفعل الله بعذابكم - 00:16:46

ان شكرتم وامنتم ان الله ان وكان الله شاكرا عليما وكان الله شاكرا علي ما فمن اسمائه عز وجل الشاكر وهذه وردت في القرآن في

موضعين والشكور وهذه وردت في اربع في كتاب الله عز وجل في مواضع في اربعة مواضع - 00:17:04
ثلاث منهن مقرون مقرونة بالغفور الله سبحانه وتعالى يغفر الذنب العظيم ويشكر العمل القليل اليسير وجاءت واحدة مقرونة بالحليم في قوله تعالى والله شكور حليب سبحانه وتعالى ان ربنا الايات ان ربنا لغفور شكور وغيرها من الايات - 00:17:26
ما هي المعاني التي آآ يعني آآ يغرسها هذا الاسم في قلب المؤمن والاثار الايمانية منها اولا وجوب شكر الله سبحانه وتعالى بالقلب واللسان والجوارح بالقلب واللسان والجوارح وشكر الله بالقلب انما هو الاشتغال بذكره - 00:17:52
وحمده والثناء عليه بما يليق به سبحانه وتعالى وشكر الله عز وجل باللسان هو بالثناء عليه ومدحه وذكره عز وجل وبالقلب ما اشرنا اليه بالجوارح هو ان لا يستعملها الا - 00:18:17
في طاعة الله عز وجل والشكر يكون بالعمل كما يكون باللسان كما يكون بالقلب وقد قال الله عز وجل اعملوا قال داوود شكرا وقليل من عبادي وقليل من عبادي الشكور - 00:18:35
والشكر له خمسة اركان الشكر له خمسة اركان خضوع الشاكر للمشكور الله عز وجل يقول فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والركن الثاني الاقرار بالنعمة للمنعم والاعتراف بها له سبحانه وتعالى كما في قول الله عز وجل واذكروا نعمة الله عليكم وما بكم من نعمة فمن الله وغيرها من - 00:18:50
النصوص. الركن الثالث من هذه الاركان محبة المنعم والثناء عليه بها والثناء عليها عليه بها وهذه ايضا من اركان  من اركان الشكر واما بنعمة ربك فحدث وكذلك الاستعانة بها على طاعته وهذه الركن الرابع. الاستعانة بها - 00:19:19
على طاعته وهناك ركن خامس وهو شكر من اجرى الله تعالى النعمة على يده من المخلوقين سخره الله عز وجل فاجرى النعمة على يد على يده تسخيرا منهم سبحانه وتعالى كما في قول الله عز وجل - 00:19:43
لي ولوالديك فشكر الوالدين هو من شكر الله عز وجل امرنا الله بشكر كل من احسن الينا وان اجرى الله على يديه وانعم الله سبحانه وتعالى علينا بسببه وعن طريقه من الوالدين ومن مشائخنا وعلمائنا - 00:20:04
اهل الفضل فينا وعلينا وايضا قوله صلى الله عليه وسلم وهذه عامة قال عليه الصلاة والسلام من لم يشكر الناس لم يشكر الله من لم يشكر الناس على احسانهم وافظالهم - 00:20:27
وان يكونوا سببا في الانعام على العبد لم يحقق شكر الله سبحانه وتعالى. من هذه الاثار الايمانية هي عدم استصغال شيء عدم استصغار شيء من اعمال البر ولو كان يسيرا لان الله - 00:20:43
يشكر العمل ولو كان قليلا لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في كلامه او في حديثه ابي ذر - 00:20:59
الله تعالى عنهما. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. ولو بشق تمرة لا تحقرن من المعروف شيئا. فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث الى ان نلتقي استودعكم الله - 00:21:12
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بشرى لنا زاد الاكاديمية بالعلم كالازهار في البستان فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد - 00:21:25
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وبالرحلة يلقى الطالب العلماء وينوع المشايخ ويقارن بين  ويجدد نشاطه ويزيد خبراته - 00:21:55
قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة - 00:22:16
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:22:36
فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا

والقصد القصد تبلغ  اه السلام عليكم ورحمة الله. كان الحديث قبل - 00:23:02
فاصل عن الاثار الايمانية الايمان بشكر الله سبحانه وتعالى وذكرنا من ذلك ان الشكر يكون بالقلب وباللسان وبالجوارح وذكرنا ايضا الشكر من احسن اركان الشكر الخمسة وذكرنا عدم استصغار شيء شيء من المعروف فالله عز وجل - 00:23:35
يشكر على العمل وان قل ويغفر الذنب وان عظم سبحانه وتعالى وهذا من من فظل الله عز وجل ورحمته اه بعباده من هذه الاثار الايمانية الحذر من عدم قيام القيام - 00:23:59
شكر النعم التي انعم الله سبحانه وتعالى علينا وما وما بكم من نعمة فمن الله ولذلك قال الله عز وجل وقليل من عبادي الشكور. فالذي يشكر نعم الله التي لا يستغني عنها طرفة عين - 00:24:17
قليل من عباد من عباد الله عز وجل الذي يشكر هذه النعم ويقول عز وجل ولكن اكثر الناس لا يشكرون فلذلك على الانسان ان ان يحذر من التفريط في القيام بهذه العبودية لله سبحانه وتعالى وهي - 00:24:34
شكر الله عز وجل والثناء عليه وحمده سبحانه وتعالى على ما انعم علينا من نعمه التي لا تعد ولا تحصى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار وقال في الاية الاخرى وان تعدوا نعمة الله - 00:24:50
لا تحصوها ان الله الغفور الرحيم. ان الله غفور رحيم. فهنا نلاحظ انه قال ان الانسان لظلوم كفار فيؤدي ذلك الى كفرانه لهذه النعم وظلمه لنفسه وظلمه كفران هذه النعم - 00:25:09
والاخرى اشار الله عز وجل وعقب الاشارة الى مغفرته ورحمته لانه لا يمكن ان يقوم الانسان بشكر نعم الله سبحانه وتعالى التي انعم بها على العبد من هذه المعاني والاثار الايمانية هو - 00:25:26
اه او التأكيد على ان كفران النعم مؤذن بزوالها والعياذ بالله كفران النعم وعدم القيام بحق الله عز وجل بشكره عليها فان هذا مؤذن بزوالها نسأل الله العافية والسلامة ولهذا قال الله عز وجل وضرب الله - 00:25:44
مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان وهي مكة آآ من كل مكان فكفرت بانعم الله فماذا كانت النتيجة فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا - 00:26:08
يصنعون بما كانوا يصنعون وهذا جزاء وفاقا نسأل الله العافية والسلامة من هذه الاثار الايمانية وهي كثيرة ان المستفيد المنتفع والشاكر والا فالله عز وجل غني عن عباده عز وجل - 00:26:27
لذلك قال الله عز وجل ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كره ومن كفر فان الله غني حميد سبحانه وتعالى. وفيه ايضا من هذه الاثار ان الله تعالى يعطي العبد ويوفقه لما يشكره - 00:26:44
عليه ثم الله عز وجل يشكر العبد على ذلك العمل الذي قام به وان قال فالله هو المتفضل المنعم ومع ذلك يقبل ويشكر من العبد قيامه في ذلك العمل الذي لولا - 00:27:02
عون الله عز وجل وتوفيقه وهدايته لما حصل منه ذلك العمل من الصفات العظيمة لله سبحانه وتعالى والتي نقف على شيء من اثارها الايمانية صفة الرضا نسأل الله عز وجل ان يرزقنا رضوانه وحبه - 00:27:23
يقول الله عز وجل ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضه لكم وقال الله عز وجل قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم  لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم - 00:27:46
ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم. اسأل الله الكريم من فضله اه ومن دعائه صلى الله عليه وسلم اه في صلاة الليل اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء - 00:28:10
عليك وجاء في حديث آآ في الحديث ايضا ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا الى اخر الحديث هذه النصوص امثالها يدل على اثبات صفة الرضا لله سبحانه وتعالى - 00:28:31
وهي من صفات الفعل الاختيارية وهي من صفات الفعل الاختيارية الايمان بهذه الصفة اولا هو موجب الثناء على الله عز وجل بما هو اهله الثناء على الله عز وجل ما هو - 00:28:52

اهله وايضا موجب للاستعاذة والتوسل الى الله عز وجل بهذه الصفة كما في قوله وهنا في قوله تعالى في في قول النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه في صلاة الليل اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك فاستعاذ برضا الله عز وجل من - 00:29:12
ما يقابله من سخطه سبحانه وتعالى. فيه ايضا المسارعة في كل فعل يرضي الله سبحانه وتعالى الله عز وجل يرضى لعباده ويرضى من عباده بعض الاعمال رضي لهم اعمالا ويرظى منهم اعمالا - 00:29:34
ذكرها الله عز وجل في كتابه وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في اه سنته صلى الله عليه وسلم فعلى العبد ان يجتهد في الفعل الاعمال التي ترضي الله عز وجل - 00:29:59
كخشيته تعالى في السر والعلن هذا مما يرضي الله عز وجل وكبر الوالدين فهذا مما يرضي الله عز وجل فيحرص عليه الانسان وكالصدق يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. هذا مما يرضي الله عز وجل. الشكر شكر النعم - 00:30:15
وحمد الله عز وجل عليها هذه ايضا مما يرضي الله سبحانه وتعالى والشكر الفرق بين الشكر والحمد اه ان الشكر ان الحمد على كل حال اما الشكر فانه يكون على العطاء والخير الذي هبه الله سبحانه وتعالى للعبد - 00:30:35
اه الحمد بعد الاكل والشرب هذا مما يحبه الله عز وجل ويرضى عنه وغيرها من الامور كاستعمال السواك وغيرها من الامور فيحرص الانسان على اه تحقيق والاتيان بكل عمل يرضاه الله عز وجل. في مقابل الحذر - 00:30:55
مما يكره الله عز وجل من الشرك بالله عز وجل ومن عقوق الوالدين ومن غير ذلك من الامور التي حذر الله سبحانه وتعالى حذر منها في قوله عز وجل رضي الله رضي الله عنهم - 00:31:20
ورضوا عنه هذا اخبار منه سبحانه وتعالى اه عما يكون بينه وبين اوليائه من تبادل الرضا والمحبة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى رضاه عنهم هو اعظم بلا شك واجل من كل ما اعطوا من النعيم - 00:31:36
كما قال الله عز وجل ورضوان من الله اكبر اعلى درجات النعيم هو رضوان الله عز وجل اعظم من نعيم الجنة وما فيها من من النعيم المقيم اعلى درجات النعيم هو رضوانه سبحانه وتعالى - 00:31:57
اما رضاهم عنه سبحانه وتعالى وان كان هذا يعني من الامور البديهية فمن صوره من صورها ان كل مؤمن في الجنة يرضى بما بمنزلته التي انزله الله سبحانه وتعالى فيها ويرى انه لم يؤتى احد - 00:32:14
خيرا مما اعطي مهما كانت درجته وما كانت منزلته ومكانته عند الله سبحانه وتعالى. يعني بديهي ان يرظى الانسان عن ربه بما اتاه الله عز وجل من نعم هي اكبر واعظم ولا يمكن ان تقارن ولا يمكن ان ان - 00:32:35
تكون اعمالهم مهما بلغت ان تؤهله الى ذلك الا بفظل الله عز وجل ومنه وكرمه ومنته سبحانه وتعالى على عبده اه صفة الرضا لله عز وجل رضوان الله عز وجل عن عباده من الصفات التي لها - 00:32:54
الاثار العظيمة والمهمة جدا في سلوك الانسان في يعني عبادته في عمله في سعيه للاجتهاد في عمل كل امر يرضي الله سبحانه وتعالى والحذر من كل امر يكرهه الله عز وجل او يسخطه الله عز وجل او لا يرضاه سبحانه وتعالى وهذه لا شك ان لها اثارها العظيمة في - 00:33:14
سلوك الانسان وفي حياته اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم رضوانه وجنته. وان يجعلنا من اهل رضوانه انه ولي ذلك والقادر عليه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:33:41
اجمعين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى للعلم كالازهار في البستان - 00:33:55